

مقامه ، فيراه ذنباً بالنسبة إلى عظيم منزلته ، وإن كانت هذه الأمور
من أعظم الطاعات وأفضل الأعمال

« فهي نزول عن على درجته ورفيع مقامه من حضوره مع الله
تعالى ، ومشاهدته ، ومراقبته ، وفراغه مما سواه ، فيستغفر لذلك

« وقيل : يحتمل أن هذا الغين هو السكينة التي تنشى قلبه لقوله
تعالى (فأنزل السكينة عليهم) ويكون استغفاره إظهاراً للعبودية والافتقار
وملازمة الخشوع ، وشكراً للأولاه

« وقد قيل : خوف الأنبياء والملائكة خوف إعظام وإن كانوا
آمينين عذاب الله تعالى

« وقيل : يحتمل أن هذا الغين حال خشية وإعظام يغشى القلب ،
ويكون استغفاره شكراً

« وقيل : هو شيء يعترى القلوب الصافية مما تتحدث به النفس
فهبوشها . »

هذه مفاهيم . . . جميلة . . . جليلة . . . قالوها في الحديث . . .
ولكن انظر الى الحديث مرة أخرى . . . تحت اشعاع النظرية . . .
تظهر من مكنوناته عجائب أخرى !!!